

**الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**معاناة شباب جهة الشرق من البطالة المزمنة وغياب فرص الأنشطة المدرة للدخل،
خاصة بالمناطق الحدودية**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد جهة الشرق، وخاصة المناطق الحدودية، وضعا اجتماعيا واقتصاديا بالغ الخطورة، يتمثل في ارتفاع معدل البطالة في صفوف الشباب إلى أكثر من 19%، أي ما يفوق المعدل الوطني بكثير، وغياب فرص الشغل وضعف الاستثمارات والأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل. كما تعرف الجهة تدهورا حادا في القدرة الشرائية وارتفاعا في مؤشرات الفقر والهشاشة، وفقا لبيانات المندوبية السامية للتخطيط.

تشهد جهة الشرق نزيفا بشريا مقلقا نتيجة تفاقم ظاهرة الهجرة الداخلية والخارجية، خاصة في صفوف الشباب، الذين يفرّون من واقع البطالة وغياب الآفاق وفرص الحياة الكريمة. وقد أدى هذا الوضع إلى ما يُشبه الهجرة الجماعية الصامتة نحو مدن الداخل أو خارج الوطن، بحثا عن الشغل أو الكرامة. ويُجسد هذا الواقع المؤلم التراجع الديموغرافي غير المسبوق الذي عرفته الجهة، إذ تُعد الجهة الوحيدة في المغرب التي سجلت انخفاضا في عدد سكانها، من حوالي 2.3 مليون نسمة سنة 2014 إلى أقل من 2.25 مليون نسمة سنة 2022، وفقا لنتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى.

ويُفاقم هذه الوضعية المقلقة الغياب شبه التام لمؤسسات تأطير الشباب ومحدودية البنيات الثقافية والرياضية والتنشيطية، مما يجعل هذه الفئة عرضة للفراغ، واليأس، والانحراف، أو الهجرة السرية في ظل انسداد الأفق.

وسؤالنا لكم، السيد الوزير:

- ما هي التدابير المستعجلة التي تعتزم وزارتك اتخاذها لمعالجة البطالة والهشاشة في صفوف شباب جهة الشرق، خاصة بالمناطق الحدودية؟

- وهل توجد برامج قطاعية لدعم الأنشطة المدرة للدخل، وتقوية البنيات التأطيرية والثقافية الموجهة للشباب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان